نشرت الصفحة الرسمية لفريق دفاع المحامين العرب عن الرئيس المصري المخلوع محمد حسني مبارك - المحجوز بالمركز الطبي العالمي على ذمة قضية قتل المتظاهرين - بأن مبارك رفض التعليق على استبعاد اللواء عمر سليمان رئيس المخابرات السابق من انتخابات الرئاسة.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

كما توقع مبارك قيام ثورة جديدة يثور فيها الشعب على الأوضاع الحالية، بحسب ما صرح بذلك لبعض من أفراد حراسته القدماء الذين كانوا معه أثناء تعيينه نائبًا للسادات.

وأضافت الصفحة: "إن الرئيس السابق صرّح للمقربين بأنه يرفض فكرة العفو أو العطف من أي مرشح رئاسي قادم يتولى الرئاسة، وإنه ينتظر كلمة القضاء العادل، ولن يغادر مصر في حالة حصوله على البراءة".

وفي نفس السياق، صرّح يسري عبد الرازق - رئيس هيئة المتطوعين للدفاع عن مبارك - للوفد بأن "مؤيدي مبارك استنكروا استبعاد سليمان من ترشيح الرئاسة لأسباب تبدو ضعيفة بالنسبة للمستبعدين الآخرين".

وأوضح يسري أن أبناء مبارك لن يؤيدوا عمرو موسى المرشح للرئاسة في الانتخابات القادمة، وأن هناك شبه اتفاق على تأييد الفريق أحمد شفيق لمنصب رئيس الجمهورية.

تتزامن هذه التسريبات، بينما يستعد ميدان التحرير بقلب العاصمة المصرية لمليونية جديدة تطالب بإسقاط من يطلق عليهم فلول النظام السابق في الانتخابات الرئاسية, وذلك وسط أجواء متوترة بسبب استبعاد عشرة مرشحين للرئاسة أبرزهم مرشح جماعة الإخوان المسلمين خيرت الشاطر والمرشح المحسوب على التيار السلفي حازم أبوإسماعيل, وزعيم حزب غد الثورة أيمن نور.

وقد أعلنت جماعة الإخوان المسلمين مشاركتها في المليونية المقررة غدًا الجمعة التي ستطالب باستبعاد المرشحين الرئاسيين المحسوبين على النظام السابق، وألا يصاغ الدستور الجديد في ظل حكم المجلس العسكري.

هذا، وقد شنّ المرشح المستبعد خيرت الشاطر هجومًا حادًا على لجنة الانتخابات الرئاسية، واعتبر أن قرار استبعاده يعني أن "بقايا النظام السابق لا يزالون موجودين وبصورة مؤثرة في الدولة ويحاولون إعادة إنتاج نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك ولو بشكل معدل".

ووصف الشاطر استبعاده بأنه جريمة ويدل على أن المجلس العسكري الذي يدير شؤون البلاد ليس جادًا في تسليم السلطة للمدنيين.

كما دعا إلى إبعاد رئيس لجنة الانتخابات الرئاسية فاروق سلطان، وإعادة تشكيل اللجنة "لأنه أثبت نيته في التزوير".

وقال الشاطر عن مليونية يوم غد: "سننزل إلى التحرير الجمعة لأن الثورة التي أسقطت مبارك تُسرق، فهذه هي جمعة التسليم الحقيقي للسلطة".

في هذه الأثناء، يواصل أنصار المرشح المستبعد حازم أبوإسماعيل اعتصامهم الذي بدأ مساء الثلاثاء أمام مقر لجنة الانتخابات الرئاسية في حي مصر الجديدة؛ تعبيرًا عن احتجاجهم على قرار اللجنة باستبعاد مرشحهم.

وبينما شكلت الشرطة العسكرية وقوات مكافحة الشغب حزامًا أمنيًا حول مقر لجنة الانتخابات الرئاسية، رفع المئات من أنصار أبوإسماعيل صور مرشحهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com